ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Neama Mostafa Rakaban, Qandil
Home and Institution Management Department, Faculty of Home Economic, Menoufia University, Egypt

Azza Morsi
Home and Institution Management Department, Faculty of Home Economic, Menoufia University, Egypt

Samira Ahmed
Home and Institution Management Department, Faculty of Home Economic, Menoufia University, Egypt

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

Keywords:
Awareness
Needs
Problems
visually impaired gifted
sustainability of talent

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Impact Of Some Demographic Factors On Mothers' Awareness of the Needs and Problems Of the Visually Impaired Gifted Child as an Approach to Sustain the Giftedness

A B S T R A C T

The current study aims to reveal the impact of some demographic factors on mothers' awareness. The needs and problems of the visually impaired gifted child as a necessity for sustaining the giftedness. The tool of the study included a general data form the family of the visually impaired gifted child, a questionnaire to measure the needs of the visually impaired gifted child in its dimensions (physical, social, psychological) and the problems in its dimensions (family, psychological, social, school) to which the visually impaired gifted child is exposed. The study tools were applied to a sample of (75) children from Al-Nour Boys' and Al-Nour Girls' Schools and their mothers in the city of Shibin El-Kom - Egypt, who were selected in a simple random manner from the student lists. This study followed the descriptive analytical approach, and the results showed that there are statistically significant differences between the level of family provision of the child's needs and problems as a whole according to the mother's social status, number of children, mother's education level, income, and intelligence level. There are also statistical differences between the average scores of visually impaired gifted children in the level of family provision of needs (physical, psychological, social) and the level of problems (family, school, psychological) facing the visually impaired gifted child. The study recommends the need to enrich this field with more scientific studies that would clarify the ambiguity and clarify many facts about this category with a double exception in order to achieve the sustainability of talent.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.09

تأثير بعض العوامل الديموغرافية على وعي الأُمَّهات باحتياجات ومشكلات الطفل الموهوب المعاق بصرياً كمدخل لاستدامة الموهبة

نعمة مصطفي رقبان/ قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر
سميرة احمد قنديل/ قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر
عزة مرسي/ قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر

الخلاصة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير بعض العوامل الديموغرافية على وعى الأُمَّهات باحتياجات ومشكلات الطفل الموهوب المعاق بصرياً كضرورة لاستدامة الموهبة، واشتملت **أدوات** الدراسة على استمارة بيانات عامة لخصائص الطفل الموهوب المعاق بصرياً، استبيان لقياس احتياجات الطفل الموهوب المعاق بصرياً بأبعاده (الجسمية، الاجتماعية، النفسية).والمشكلات بأبعاده (الأسرية ،المدرسية ، النفسية) التي يتعرض لها الطفل الموهوب المعاق بصرياً. وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على **عينة** عددها (75) طفلاً من مدرستي النور للبنين والنور للبنات وأُمَّهاتهم بمدينة الأسكندرية _ مصر، قد تم اختيار الأطفال بطريقة عشوائية بسيطة من القوائم الطلابية؛ واتبعت هذه الدراسة **المنهج** الوصفي التحليلي ، **وأسفرت النتائج عن** وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى توفير الأسرة لاحتياجات الطفل ومشكلاته ككل وفقاً للحالة الاجتماعية للأم ، عدد الأبناء ، مستوى تعليم الأم، الدخل ، ودرجة الذكاء ، كذلك توجد فروق إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً في مستوى توفير الأسرة للاحتياجات (الجسمية ، النفسية ، الاجتماعية) ومستوى المشكلات (الأسرية، المدرسية، النفسية) التي تواجه الطفل الموهوب المعاق بصرياً ، وتوصي الدراسة بضرورة اثراء هذا المجال بمزيد من الدراسات العلمية التي من شأنها إجلاء الغموض، وتوضيح الكثير من الحقائق عن تلك الفئة ذات الاستثناء المزدوج وصولاً لاستدامة الموهبة .

الكلمات المفتاحية: الوعي ، احتياجات ، مشكلات ، الموهوب ،المعاق بصرياً ، استدامة الموهبة.

مقدمة:

يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، فإعداد الأطفال ورعايتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور والتغير (**محمد ،2001**). فالاهتمام ببناء قدرات وموهبة الطفل ضرورة حتمية واتجاه قومي وعالمي ؛ وما أحوجنا لذلك في عصر العولمة للأطفال العاديين على وجه العموم وذوى الاحتياجات للدفع بأبنائنا لمزيد من النمو والتقدم في شتى المجالات (**الداهر، 2005**) .

ومما لا شك فيه أنَّ مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة هي إحدى القضايا التي تحظى إلىوم باهتمام الدراسات الجادة من قبل المتخصصين، فقد بات جلياً للمجتمعات أنَّ العنصر البشري هو ركيزة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة من خلال ما لديه من مطامح وتطلعات تدفعهم للارتقاء بأوطانهم، وتشتمل التنمية جميع عناصر الثروة البشرية والتي من بينها الأطفال وخاصة الموهوبين منهم باعتبارهم ندرة ولكونهم المرآة الصادقة لأي مجتمع (**العمران ،2002**).

ولما كانت قدرات الفرد قد تتطرق إما ارتفاعاً فتمثل جوانب قوة وإما انخفاضاً فتمثل قصوراً أو ضعفاً كما يحدث بين ذوي الإعاقات؛ فإنَّ من الملفت للنظر أنَّ هناك فئةً من الأفراد تجمع بين القوة والضعف أي بين كونهم موهوبين وأيضاً معاقين ، فنجدهم يعانون من إعاقة معينة ولكنهم يجتهدون

لإثبات الجدارة والأهلية وفاعليه الذات اعتماداً على تميزهم في قدرات ومهارات قد تصل لحد الموهبة **(جروان، 2002)**. كذلك فإن تنوع القدرات حقيقة وواقع ملموس، وكذلك تفاوت المواهب أمر واضح ومُشَاهد، فإذا صُقلت هذه المواهب كان الإبداع، أما إذا ما أهملت المواهب والقدرات فإنَّ ذلك يُعد تقصيراً**(محمد ، 2005)**.

يعّد الأطفال الموهوبين المعاقين من ذوي الاستثناء المزدوج وذلك بسبب كل من الموهبة والإعاقة؛ فعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بدراسة الموهوبين والتعرف على سماتهم وقدراتهم فما زال هناك بعض القصور فيما يتصل بتنمية قدرات ومواهب الأطفال ذوي الاستثناء المزدوج **(Hallahan, et al 2012..)**

وقد تعتمد استدامة المواهب على التفرغ والالتزام الشخصي، والحث على الاستمتاع بما يفعله والاستمرار في تطوير الموهبة بمعرفة وعزيمة؛ الامر الذي يتطلب مساعدة الموهوبين على تطوير قدراتهم إلى أقصى مدى ، وحماية الطلبة الموهوبين من التسرب والانسحاب من المدارس أو الانحراف. والعمل على تطوير مفهوم الذات لديهم ، وكذلك مساعدتهم على العبور نحو إنجازات يحققون فيها ذواتهم؛ من خلال تدريبهم على كيفية استعمال قدراتهم العقلية وصولاً للإنتاجية الإبداعية، مع الأخذ في الاعتبار أهمية تهيئة بيئة ملائمة تساعد على تنمية الموهبة من خلال توفير أحدث التقنيات والأجهزة والمواد والمصادر التي تدعم الموهوبين ، ومن ثم تهيئة الموهوبين في أبعاد تعليمية متخصصة، وتوجيههم نحو التخصص المستقبلي في سن مبكرة وفقاً لحقول المعرفة المختلفة والمتناغمة مع حاجات المجتمع المستقبلية من منظور قيادات واعية قادرة على الكشف عن المشكلات والصعوبات التي قد تواجه عملية التنمية في مجتمعاتهم والعمل على حلها وتخطيها **(محمد ، 2023)**.

فالمتتبع لتأريخ موهبة المكفوفين يقف أمام تلك النقط المضيئة التي استطاعت أن تحفر أسماءَها في ذاكرة التاريخ في مجالات شتى ويأتي في مقدمتهم لويس برايل الذي استطاع بذكائه أنْ يفتح طاقة النور أمام ملايين المعاقين بصرياً في أرجاء العالم والتي تمكن المعاق بصرياً من القراءة والكتابة ، هيلين كلير متعددة الإعاقات التي لها العديد من المؤلفات ، كذلك عميد الأدب العربي طه حسين على سبيل المثال لا الحصر ؛ فهؤلاء ظهرت اسماؤهم من خلال مواهبهم وقدراتهم لا من خلال إعاقتهم **(الداهر، 2005)**.

فالموهبة لا تتحدد فقط بالجوانب العقلية والانفعالية لدى الطفل ولكن هناك عوامل أخرى تؤدي دوراً هاماً ومؤشراً كبيراً في تنمية هذه القدرات أو العكس؛ ومن أهم تلك العوامل الأسرة ، إذ إنَّ البيئة الأسرية من الممكن أن تكون بيئة تحد من حرية الطفل وتجبره على التبعية عن طريق ممارسة أساليب خاطئة في معاملة الطفل مثل العنف والتفرقة بين الأطفال، وهناك أساليب أخرى لا تتيح للطفل فرص أبداء الرأي أو التفكير والتعبير عن نفسه مثل الحماية الزائدة أو التدليل مما يعوق ويحد من تنمية قدراته، بالإضافة إلى أنَّ كثيراً من الآباء يعتقدون أنَّ مسؤولياتهم التربوية والتعليمية تنتهي أو تتضاءل بمجرد الالتحاق بالمدرسة ، بينما هي في حقيقة الأمر تتعاظم **(Bleuer. 2002 & الزغبي، 2003)**، ومن هنا يبرز

دور الأسرة جلياً في تقديم وسائل الرعاية اللازمة للموهوبين المعاقين لتنمية قدراتهم ومواهبهم ومقابلة متطلباتهم ؛ في حين تعجز الاسرة عن القيام بدورها كاملاً نتيجة لنقص الوعي بأساليب التعامل السوي أو لنقص الخبرة وغياب التدريب؛ لذا فمن الأهمية بمكان ضرورة تعزيز دور الأم في تنمية قدرات أطفالها ومتابعة المتوقع من الطفل ونوعية العلاقة التفاعلية بينهما والتركيز على السبب الحقيقي وراء نمو قدرات وموهبة الطفل **(موسي ،2006 & حشيش،2008)**.

وفي السياق نفسه تُعد الأسرة مصدراً صادقاً وثابتاً للطفل إذا كانت الأسرة يتوافر فيها الأجواء الآمنة المستقرة والمشبعة لاحتياجات الطفل الموهوب من ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ ولكي تهتم الأسرة بتلبية الحاجات الأساسية وإشباعه في جو من الحرية الموجهة داخل المنزل فلابد أن تبتعد عن أساليب الكبت أو المراقبة الشديدة ، بل الاهتمام بنوع الموهبة الخاصة، الأمر الذي يتطلب دراية كاملة بالفرص التي يمكن تقديمها لتلك الفئة ومن ثم بالوسائل التي تساعد على تنمية ملكات التفكير العلمي المنتظم لتنمية مواهبهم **(خوجة، 2007 & حشيش،2008)**.

فالأطفال الموهوبون من ذوي الإعاقات كثيراً ما يتلقون رعاية خاصة بسبب إعاقتهم أكثر منْ موهبتهم، سواء كان ذلك داخل الأسرة أم في إطار المدرسة، ونحن في هذه المُعالجة التربوية نسعى لتنبيه المجتمع بأفراده إلى ضرورة التوازن في رعاية فئة الموهوبين من ذوي الإعاقات المختلفة **(القرشي ،2012)**.

المشكلة البحثية:

يعد الاهتمام بالطفولة السوية والمعاقة على حد سواء ضرورة تربوية مُلحة، وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى انتشار الإعاقة البصرية حيث يوجد 161 مليون معاق بصرياً . منهم 124 مليون شخص لديه كف بصر جزئي، و 37 مليون شخص لديه كف بصر كلي، علاوة على ذلك تختلف نسبة الإعاقة البصرية من دولة لأخرى، وأنَّ نحو 80 % من المعاقين بصرياً في الدول النامية؛ وقد أوضحت تقديرات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر قد بلغ نحو 10٪ من السكان ، ومنهم 7 ٪ يعانون من إعاقة بصرية **(الحديدى، الرزيقات، 2006)**

ولما كان الكثير من الأسر قد تعجز عن القيام بدورها أمام الأطفال الموهوبين المعاقين وعن تقديم وسائل الرعاية المناسبة ومقابلة متطلباتهم واحتياجاتهم لتنمية قدراتهم و إمكانياتهم ومواهبهم ، إما لعدم معرفة الوالدين بخصائص الطفل الموهوب المعاق بصرياً واحتياجاته المختلفة ، أو عدم القدرة على الوقوف على المشكلات التي تواجه الطفل والناتجة عن الموهبة والإعاقة؛ فالإعاقة قد تكون طاغيةً على الموهبة مما يجعل هؤلاء الأطفال الموهوبين المعاقين يكتمون مواهبهم **(الصمادي، 2015 ، الدسوقي، إسماعيل 2019)**.

وتأكيداً لذلك اثبتت دراسة **أحمد (2002)** أنَّ الموهوبين ذوي الإعاقات لديهم قدرات عالية قد تُمكنهم من القيام بأداء أو إنجاز متميز في مجال أو أكثر منْ المجالات، ولكنهم في الوقت ذاته يُعانون

عجزاً معيناً يؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي، كذلك أكد (**رابح، 2017**) **أنَّ** الأطفال المعاقين الموهوبين لديهم العديد من المتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية التي لابد من إشباعها حتى لا تطغى الإعاقة لديهم على الموهبة ، كذلك أكدت نتائج دراسة **(عبد الرازق ، 2023)** على ضرورة التعرف على خصائص الموهوبين ذوي الإعاقات المعرفية والاجتماعية والانفعالية، لتهيئة طرق رعايتهم وتعليمهم وتنمية مواهبهم ومهاراتهم، وقد اوصت بأهمية تقديم البرامج الإرشادية لمواجهة مشكلاتهم، سعياً للارتقاء بأداء المؤسسات التعليمية في مجال رعاية الموهوبين ودعم المدارس في وضع خطط الاستدامة والتحسين والتنفيذ وخطط الطوارئ لمؤشرات التقويم المدرسي الخاص برعاية الموهوبين، وكذلك العمل على استثمار قدراتهم واستعداداتهم بما يعود بالنفع على المجتمع.

وفي ضوء ذلك فإنَّ الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية يعدون فئة مميزة ، إذ أنَّ كف البصر كإعاقة قد يميل بالكثيرين منهم إلى العزلة والوحدة؛ ولكنهم رغم ذلك يعدون رموزاً للتحدي ، إذ يحاولون رغم إعاقتهم إبراز قدراتهم وإمكانياتهم ومواهبهم في أي مجال من مجالات الموهبة، فضلاً عن ذلك يبدون قدرات عقلية مرتفعة تنعكس على موهبتهم الأكاديمية ؛ إلا أنَّ مواهب وقدرات تلك الفئة قد تكون أكثر عرضة للتجاهل والإهمال من قبل الآباء أو المعلمين والاختصاصيين ومن ثم لا يتم اكتشافها؛ الأمر الذي ينعكس سلباً على استدامة الموهبة (**القريطي، 2005 & 2011. Salleh, et al)** .

استناداً على ما سبق ونظراً لعظم وأهمية دور الأم في تنمية قدرات الطفل الموهوب المعاق بصرياً من حيث إنَّها الرفيق الأول للطفل، فقد وجهت هذه الدراسة لأُمَّهات الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً ، واختيرت فئة الموهوبين المعاقين بصرياً ؛ لأنَّ المعاق بصرياً يحظى بكثير من الامتيازات التي لا يحظى بها المعاقون من الفئات الأخرى التي من بينها مواصلة التعليم بجميع مراحله ، وقدرته على تحقيق طموحاته الأكاديمية والمهنية بالحصول على أعلى الشهادات العلمية والمناصب الإدارية فيما بعد؛ شأنه في ذلك شأن المبصرين. **<u>وبذلك تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-</u>** ما تأثير العوامل الديموغرافية على وعي الأُمَّهات باحتياجات، ومشكلات الطفل الموهوب المعاق بصرياً لصقل قدراته ووصولاً لاستدامة الموهبة؟

- **<u>هدف البحث:</u>**

إنَّ الهدف الرئيس دراسة تأثير بعض العوامل الديموغرافية على وعي الأُمَّهات باحتياجات ومشكلات الطفل الموهوب المعاق بصرياً كضرورة لاستدامة الموهبة، والوقوف على احتياجاته، مشكلاته لتنمية قدراته، و تم تحديد عدة أهداف فرعية للدراسة على النحو التالي:

. دراسة خصائص أسرة الطفل الموهوب المعاق بصرياً.

. تحديد مستوي احتياجات الطفل الموهوب المعاق بصرياً بأبعاده (الجسمية، الاجتماعية، النفسية).

. تحديد مستوي المشكلات (الأسرية ، المدرسية ، النفسية) التي يتعرض لها الطفل الموهوب المعاق بصرياً .

– الكشف عن الفروق بين مستوى توفير الأسرة لاحتياجات الطفل (الجسمية ، النفسية ، الاجتماعية) والمشكلات(الأسرية ، المدرسية ، النفسية) التي تواجهه، وفقاً للحالة الاجتماعية للأم ، وجود أبناء معاقين آخرين في الأسرة، عدد الأبناء ، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الاب، عمل الام ، مستوى الدخل، نوع الجنس ، درجة الذكاء ، درجة الإعاقة.

الأدب النظري / الدراسات السابقة

توصل الباحثون إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها ، وقد روعي الحرص على الاستفادة منها في إثراء جوانب البحث وتحديد مبررات خطواته وتفسير نتائجه، وفيما يلي عرضًا لأهمها: فيا يخص :

. **دراسة أحمد (2002)** ." تهدف لأثبات أنَّ الموهوبين ذوي الإعاقات لديهم قدرات عالية " ولقد اثبتت النتائج المنبثقة من الأدوات المقننة لهذه الدراسة ان تلك الفئة يمكن تمكنهم من القيام بأداء أو إنجاز متميز في مجال أو أكثر منْ المجالات، بينما في الوقت ذاته يُعانون عجزاً معيناً يؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي، وإنَّ الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات كثيراً ما يتلقون رعاية خاصة بسبب إعاقتهم مقارنة بموهبتهم، سواء كان ذلك داخل الأسرة أم من قبّل المجتمع، وتوصي الدراسة بالسعي لتنبيه المجتمع بأفراده إلى ضرورة التوازن في رعاية الأطفال الموهوبين من ذوي الإعاقات المختلفة.

. **دراسة محمد (2005)** ." تهدف إلى معرفة تأثير الإعاقة على مفهوم الذات والتحصيل الدراسي"، إذ أكدت دراسته أنَّ مثل هذه الإعاقات تؤثر بالفعل على مفهوم هؤلاء الأطفال لذواتهم وتقديرهم لها، وبالتالي تؤثر بطبيعة الحال على تحصيلهم الدراسي، ومن ثم يجب حمايتهم وصقل مواهبهم من خلال التشخيص الدقيق لهم والتعرُّف علىهم وفق أدوات مقننة ومقاييس صادقة. وقد أكدت نتائج الدراسة أنَّ الموهوب ذي الإعاقة البصرية متميز عن أقرانه في القدرات العقلية والإبداعية، ولديه إمكانية القيام بمهارات فائقة في أحد المجالات التي يقدرها المجتمع؛ الأمر الذي يجعله يحتاج في حياته وتعاملاته إلى وسائل معينة وترتيبات لا تتطلب حاسة البصر. وقد خلصت الدراسة للوقوف على لمشكلات التي يعانيها الموهوبون من ذوي الإعاقة البصرية ،إذ أشارت أنَّ مُعدَّل نموه غير متزن في جوانبه المُختلفة، ويميل إلى الكمالية. والحساسية الزائدة، والشعور بالاغتراب وصراع الدور.

. دراسة **رابح (2017)** ." تهدف الدراسة إلى التعرف على الذكاء الوجداني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية "، وذلك في ضوء متغيري أسباب الإعاقة ودرجتها بولاية الخرطوم في السودان؛ وقد تم استعمال المنهج الوصفي، إذ بلغ حجم العينة (70) مفحوصاً، تم اختيارهم بطريقة العينة الشاملة ، وتم التحقق من مؤشري الصدق والثبات، وقد استخدمت الأساليب الاحصائية المناسبة لمتغيرات الدراسة وتم التوصل إلى أنَّ الأفراد ذوي الإعاقة البصرية يتمتعون بذكاء وجداني بدرجة مرتفعة، وأنَه ليس هناك فروق ذات دلالة

في الذكاء الوجداني وسط الأفراد ذوي الاعاقة البصرية وقد تم تفسير النتائج بناء على متغيري سبب ودرجة الإعاقة.

. دراسة **المبارك ، البيلي (2017)** ." هدف البحث للتعرف على المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحري. اتبع البحث المنهج الوصفي، وتم جمع المعلومات من عينة البحث المتمثل في تلاميذ معهد النور ببحري والبالغ عددهم (45) تلميذاً / تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS للتحقق من فرضيات البحث. وتم التوصل إلى أن المشكلات السلوكية للمعاقين بصرياً بمعهد النور تتسم بالانخفاض. كذلك تبين عدم وجود فروق في المشكلات السلوكية لدى المعاقين بصرياً تعزى لمتغير النوع. ووجود فروق في المشكلات السلوكية لدى المعاقين بصرياً بمعهد النور تعزى للعمر،وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى المعاقين بصرياً.

– **دراسة الدسوقي ، إسماعيل (2019)** ." تهدف للتعرف على أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم "رؤى وتطلعات " كما تهدف للتعرف على خصائصهم المعرفية والاجتماعية والانفعالية، لتهيئة طرق رعايتهم وتعليمهم وتنمية مواهبهم ، وتقديم البرامج الإرشادية لمواجهة مشكلاتهم، وقد أثبتت الدراسة أنَّ هناك فئة من الأفراد لديهم نواحي تفوق في مجال ما، ونواحي قصور في جانب آخر، وقد أطلق على هذه الفئة مصطلح " الموهوبون من ذوي الخصوصية المزدوجة ". الأمر الذي جعل هذه الفئة خارج نطاق الخدمات التربوية المناسبة التي تقدمها مؤسسات التربية الخاصة؛ لذا اثبتت الدراسة أنَّ إهمال الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة يعّد مشكلة جديرة بالدراسة، ومن هنا تأتي أهمية التعرف على هؤلاء الموهوبين وخصائصهم وأساليب الرعاية المقدمة لمساعدتهم والوصول بهم إلى أقصى درجة تسمح بها قدراتهم.

. **دراسة شعيب (2021)**."هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لتصميم بيئة تعلم تكيفية في ضوء معايير الإتاحة الرقمية لذوي الإعاقة البصرية. وتحقيقاً لأهداف البحث تم استعمال المنهج الوصفي ، كذلك تم تصميم قائمة بمعايير الإتاحة الرقمية اللازمة لتصميم بيئات التعلم التكيفية لذوي الإعاقة البصرية، وتضمنت القائمة خمسة معايير رئيسة: بأنْ تتوافر في البيئة التكيفية أهداف تعليمية محددة قابلة للقياس، وأنْ يكون محتوى البيئة التكيفية موضوعيا ومشتقا من الأهداف، وأنْ تشتمل البيئة التكيفية على أنشطة واضحة ومتدرجة ومتنوعة لتحقيق الأهداف المطلوبة، وأنْ تقدم البيئة التكيفية التغذية الراجعة المناسبة.

– **دراسة عبد الرازق (2023)**."يهدف البحث تحديد المشكلات التي تواجه الطلاب ذوو الإعاقة البصرية "، كالتكيف الاجتماعي المرتبطة بالحياة سواء كانت تلك الصعوبات تتعلق بعملية التواصل والتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم او مع المحيط الاجتماعي ، أو بوجود أنشطة طلابية تناسب قدراتهم وامكانياتهم البصرية ، وكذلك الصعوبات المتعلقة بالمهارات الاكاديمية اللازمة للاهتمام بالعملية

التعليمية. وقد تم تطبيق دليل مقابلة" مشكلات التكيف الاجتماعي للمعاقين بصرياً " من ثلاثة أبعاد كمشكلات التفاعل الاجتماعي، ممارسة الأنشطة الطلابية، ممارسة المهارات الاكاديمية، وتم استعمال المنهج الكمي والكيفي في تحليل وتفسير نتائج البحث. وقد توصلت النتائج إلى حاجة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية إلى بعض الأنشطة المتخصصة لتناسب احتياجاتهم وقدراتهم وطبيعة الإعاقة البصرية ، بالإضافة إلى بعض الوسائل والمعينات البصرية صولا للتكيف الاكاديمي، وتدعيم عملية التفاعل والتواصل الاجتماعي بين أقرانهم المبصرين والبيئة الدراسية بشكل عام.

. دراسة الحمودي وآخرين (2023)."هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية "، وتكمن الأهمية في امكانية تصميم البرامج المناسبة لمواجهة هذه المشكلات، وتحقيق مستوى أفضل من التكيف للمعاقين بصرياً وأسرهم، وأُستُخدِمَ منهج المسح الاجتماعي لعينة عشوائية بسيطة بمدارس التعليم العام بمحافظة جدة. تكونت عينة الدراسة من (50) أسرة من أسر الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، كشفت النتائج أنَّ أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المعاقين تكمن في معاناة الطالب المعاق بصرياً من مشاعر العزلة، والرفض الاجتماعي، وعدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية بالمحيط المدرسي، وعدم تلقي المساندة والدعم المعنوي من الأقارب. ومن أبرز التوصيات توعية أسر الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بالآثار المترتبة على الإعاقة البصرية وكيفية التعامل معها، وحث المؤسسات الخيرية على المشاركة في توفير الأجهزة والخدمات اللازمة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

. تعلق عام على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة، فهناك بعض الدراسات التي تناولت المنهج الوصفي التحليلي بمشكلات المعاقين بصرياً ، كدراسات **(الحمودي وآخرون، 2023)،(شعيب ،2021)، (المبارك ، الطاهر ،2017)**، ودراسات لتأثير الإعاقة على الذكاء والقدرات العليا وعلى مفهوم الذات والتحصيل الدراسي **(محمد (2005)**، وأساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم **(دراسة الدسوقي، إسماعيل 2019)**. وقد استفاد الباحثون من فرضيات الدراسات السابقة في إعداد المقاييس الخاصة بالدراسة الحالية، ومن خلالهم تم طرح الأدبيات والأطر النظرية والاستدلال بها لمناقشة النتائج بعمق؛ لذا يمكن القول بصفة عامة وفي ضوء توافق الآراء السابقة إنَّ إهمال الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة يعّد مشكلة جديرة بالبحث، الأمر الذي يتناغم مع أهداف التنمية المستدامة.

أهمية البحث: تظهر أهمية البحث في العديد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية :

. تتصدى هذه الدراسة لفئة من ذوي الاستثناء المزدوج (الإعاقة والموهبة)، يتضح ندرة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الموهوب المعاق بصرياً بالدراسة.

. إلقاء الضوء على المشكلات التي تعانيها هذه الفئة والوقوف على أهم الاحتياجات من أجل تنمية قدراتها .

الأهمية التطبيقية

. تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع ومدي تنامى اهتمام الدولة بالأطفال الموهوبين عامة والمعاقين منهم خاصة باعتبارهم ثروة وطنية يجب العناية بهم من خلال اكتشافهم وصقل مواهبهم وتوفير كل سبل الرعاية ، ليس من قبل الرعاية المجتمعية فقط ولكن الرعاية الأسرية التي تعمل على صقل مواهبهم وإبرازها في كافة المحافل .

. فتح آفاق وموضوعات جديدة تكون نقطة انطلاقة للبحوث المستقبلية في هذا المجال .

فرض البحث الرئيسي

– توجد فروق إحصائية بين مستوى توفير الأسرة لاحتياجات الطفل (الجسمية، النفسية، الاجتماعية) والمشكلات(الأسرية، المدرسية ، النفسية) التي تواجهه، وفقاً للحالة الاجتماعية للأم ، وجود أبناء معاقين آخرين في الأسرة، عدد الأبناء ، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الاب، عمل الام ، مستوى الدخل، نوع الجنس ، درجة الذكاء، درجة الإعاقة.

الأسلوب البحثي

المصطلحات العلمية:

–**الموهبة:** ويقصد بالموهبة بأنها ارتفاع معدل الدرجات التي يحصل عليها الفرد في ضوء اختبار الذكاء، فهي سمات معقدة تؤهل الكفيف للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والانشطة التعليمية **(محمد، 2005).**

تعريف الموهبة إجرائيًا: استعداد فطري يولد به الفرد، يكون من شأنه تميزه عن غيره من الأقران، يتحول هذا الاستعداد الفطري تحت تأثير عدد من العوامل السيكولوجية المختلفة إلى قدرة أدائية حقيقية.

– **الطفل الموهوب:** يقصد به الطفل الذي يمتلك استعداد فطريا وعقليا يمكنه في حاضره ومستقبله من تحقيق مستوى أداء مرتفع وزائد عن المألوف من أقرانه من العاديين بأي من مجالات النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع سواء كانت عملية، اجتماعية، قيادية، في حال توفرت ظروف الرعاية التربوية المتكاملة والمتواصلة بالأسرة ومؤسسات المجتمع **(الداهر،2005).**

– **مفهوم الموهوبين المعاقين بصرياً إجرائياً:** أولئك الأطفال الذين يعانون من كف البصر الجزئي أو الكلي أو الذين تصل حدة إبصارهم إلى 20، 200 بعد إجراء التصحيحات اللازمة باستعمال ما يلزم من معينات بصرية ومع ذلك يتسمون بالموهبة البارزة أو القدرات المميزة في جانب أو أكثر من جوانب الموهبة .

– **حاجات الأطفال الموهوبين** يقصد بها الضرورات البيولوجية والنفسية والاجتماعية والقيمية التي يترتب على إشباعها تحقيق التوازن الداخلي للفرد والتكيف النفسي والاجتماعي، ويثير عدم إشباعها التوتر والقلق؛ الأمر الذي يدفع الكائن الحي إلى أنْ يسلك سلوكاً معيناً لتحقيق هذه

الحاجات(إبراهيم،2014& Abramo,2015) – **مفهوم احتياجات الطفل المعاق بصرياً اجرائيا يشتمل:**

الاحتياجات الجسمية: يقصد بها كل ما يقدم للطفل لإشباع حاجته البيولوجية .

الحاجات النفسية: يقصد بها الحاجة إلى تأكيد الذات، الحاجة إلى الأمن والأمان الحاجة إلى مزيد من الإنجاز. **الحاجات الاجتماعية:** ويقصد بها الحاجة إلى المعرفة واكتساب الخبرات، الحاجة إلى تدريب الحواس، وتحقيق الطموح.

. مشكلات الأطفال الموهوبين ينظر إلى المشكلات على أنها الصعوبات أو العقبات المحسوسة التي تواجه الفرد وتحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي **(عبد الرازق، 2023).**

– **تعريف المشكلات التي يمر بها الموهوبين المعاقين بصرياً إجرائيا** يشتمل:

مشكلات أسرية: يقصد بها اللامبالاة الأسرية، السخرية من قدرات الطفل، اتجاهات الوالدين السلبية نحو الطفل

.المشكلات المدرسية: يقصد بها المشكلات الناتجة عن القصور في أنشطة المنهج الدراسي وطرق التدريس، وشعور الطلاب بالملل أثناء الدراسة. **المشكلات النفسية:** تشمل القلق – الاكتئاب – مفهوم الذات– الثقة بالنفس.

منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي هو وصف الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر المنهج الوصفي على جميع البيانات وتبويبها ولكنه يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك حيث يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات **(العسكري،2011).**

حدود الدراسة

– **العينة الاستطلاعية** اشتملت العينة على (25) أم للأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً الملتحقين بمدرستي النور للبنين التابعة لإدارة شرق التعليمية، ومدرسة النور للفتيات التابعة لإدارة وسط التعليمية بمدينة الإسكندرية تتراوح أعمارهم من (9: 12) سنة.

.الشاملة: يُمثل الشاملة جميع أُمَّهات الأطفال في مدرستي النور للبنين (146 طفلاً) والنور للفتيات (100 طفلة) بمدينة الإسكندرية التابعتين لوزارة التربية والتعليم. واتضح وجود نسبة من الموهوبين واتضح إمكانية إجراء البحث.

. الحدود البشرية

. عينة الأطفال وأُمَّهاتهن حيث تم اختيار عدد 75 من الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً وأُمَّهاتهم الملتحقين بمدرستي النور للبنين والنور للفتيات التابعتين لإدارة شرق ووسط التعليمية بمدينة الإسكندرية والذين يقع أبناؤهم في المرحلة العمرية من (9 . 12) سنة .

أدوات الدراسة :

تم استيفاء البيانات البحثية من عينة الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً وأُمَّهاتهن بالمدرستين عينة البحث عن طريق مقياس وعى الأُمَّهات باحتياجات ومشكلات الأطفال المعاقين بصرياً (تجيب عنها الأُمَّهات).

وقد اشتملت أدوات الدراسة على ما يلى :

– الأدوات التي استخدمت لجمع البيانات العامة من الأطفال وأُمَّهاتهن عينة البحث:

– استبيان احتياجات ومشكلات الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً: استهدف هذا الاستبيان دراسة مدى توفير الأسرة لاحتياجات الطفل (الجسمية، النفسية، الاجتماعية) والتعرف على المشكلات التي تواجه الطفل سواء كانت (أسرية، نفسية، مدرسية). وقد تضمن هذا الاستبيان عدداً من المحاور وهى على النحو التالي :

المحور الأول: أ– **بيانات عامة عن الطفل وتشمل:** عمر الطفل درجة الإعاقة البصرية (كف بصر جزئي ، كف بصر كلى) درجة الذكاء، ونوع الجنس ، حيث كان عددهم (40 ذكراً ، 35 أنثى) .

ب – بيانات أولية عن أسرة الطفل الموهوب والمعاق بصريًا تتضمن:

الحالة الاجتماعية للأم، عدد الأبناء ، وجود أبناء آخرين معاقين ، تعليم الأم مستوى منخفض أمي– يقرأ ويكتب مستوى متوسط تعليم متوسط – وفوق متوسط مستوى مرتفع تعليم عالي– ماجستير – دكتوراه، مهنة الأب، الدخل

المحور الثاني: احتياجات الأطفال الموهوبين المعاقين بصريًا : تضمن هذا المحور ما يلى:

– **الاحتياجات الجسمية:** وقد تم قياس هذا البُعد من خلال عدة عبارات إيجابية وأخرى سلبية بهدف التعرف على مدى توفير الأم الاحتياجات الجسمية للطفل من مأكل، وملبس، والحالة الصحية أي كل ما يقدم للطفل لإشباع حاجاته البيولوجية.

–**الاحتياجات النفسية:** تضمن هذا البند عدداً من العبارات الإيجابية والسلبية التي تعمل على التعرف على مدى توفير الأم للاحتياجات النفسية وتشمل الحاجة إلى تأكيد الذات، الحب والتقدير، الشعور الأمن والأمان.

–**الاحتياجات الاجتماعية:** ينطوي هذا البُعد على عدد من العبارات الإيجابية والسلبية التي تعمل على التعرف على مدى توفير الأم للاحتياجات النفسية وتشمل الحاجة إلى تحقيق الطموح، مزيد من الإنجاز، الحاجة إلى تدريب الحواس، التقبل الاجتماعي، إقامة علاقات مع الآخرين.

المحور الثالث : مشكلات الأطفال الموهوبين المعاقين بصريًا : تضمن هذا المحور ما يلى:

– **المشكلات الأسرية:** تناولت عبارات هذا البُعد بعض المشكلات الأسرية ومنها اللامبالاة الأسرية، السخرية من قدرات الطفل، الاستغلال الوالدي لقدرات الأبناء.

-**المشكلات المدرسية:** وتناول هذا البعد المشكلات الناتجة عن عدم فهم المنهج الدراسي، شعور الطلاب بالملل أثناء اليوم الدراسي، الشعور الاغتراب.

-**المشكلات النفسية:** وقد تم قياس هذا البعُد من خلال بعض العبارات الإيجابية والسلبية التي تناولت بعض المشكلات مثل القلق، الاكتئاب، الثقة بالنفس، مفهوم الذات، إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

ـ الصدق والثبات لأدوات البحث:

1 - **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق كل من استبياني احتياجات ومشكلات الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً تم العرض على المحكمين وعددهم (9) من الأساتذة المتخصصين، للوقوف على مناسبة كل عبارة للاستبيانات للبعد المحدد. وتم حساب نسبة الاتفاق لكل عبارات الاستبيانات؛ وكانت 90% لاستبيان الاحتياجات، 88,7٪ لاستبيان المشكلات.

2- صـدق الاتساق الداخلي: وقد تبين أنَّ كلَّ عبارات احتياجات الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01) مع مجموع أبعادها. واتضح أنَّ كلَّ عبارات مشكلات الأطفال ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند دلالة (0,01) مع مجموع أبعادها.

الجدول (1) : معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
احتياجات الطفل		
الاحتياجات الجسمية	945.0**	0.01
الاحتياجات النفسية	904.0**	0.01
الاحتياجات الاجتماعية	902.0**	0.01
مشكلات الطفل		
المشكلات الأسوية	921.0**	0.01
المشكلات المدرسية	913.0**	0.01
المشكلات النفسية	950.0**	0.01

جدول (2) معامل ثبات مقياس احتياجات ومشكلات الأطفال المعاقين بصرياً في كل بُعد وثبات المقياس ككل

الأبعاد	معامل الثبات	معامل ثبات المحور
احتياجات الطفل		.0.9
الاحتياجات الجسمية	0.8	
الاحتياجات النفسية	0.8	
الاحتياجات الاجتماعية	0.9	
المشكلات التي تواجه الطفل		0.8
المشكلات الأسوية	0.8	
المشكلات المدرسية	0.9	
المشكلات النفسية	0.8	
معامل ثبات المقياس الكلى	0.9	

قياس ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس بتطبيق معادلة الفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول احتياجات الطفل (0.9)، وقيمة معامل الثبات للمحور الثاني المشكلات التي تواجه الطفل (0.8) أما قيمة الثبات الكلى للمقياس فكانت (0.9) وتعد قيم معاملات الثبات مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة كما يتبين بالجدول (2).

أسلوب جمع البيانات

تم إجراء التعديلات لاقترح السادة المحكمون لإضافة او تعديل بعض العبارات وبعد أنْ أصبح المقياس في صورته النهائية. وبعد إجراء وحساب الصدق والثبات أصبح المقياس مُعد للتطبيق على عينة البحث ، وقد تم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الشخصية (مع أُمَّهات الأطفال) ، وتم تقسيم استجابات الأُمَّهات على عبارات المقياس إلى ثلاثة مستويات بحساب المدى عن طريق المعادلة الآتية :

أكبر قيمة – أقل قيمة ، المدى = طول الفئة/3

الاحتياجات الجسمية: مستوى منخفض (14 : 33) ، متوسط (34 : 53) ، مرتفع (54 : 70).

الاحتياجات النفسية مستوى منخفض (21 : 49) ، متوسط (50 : 78) ، مرتفع (79 : 105).

الاحتياجات الاجتماعية مستوى منخفض (15 : 35)، متوسط (36 : 56) ، مرتفع (57 : 75).

المشكلات الأسرية مستوى منخفض (20 : 47) ، متوسط (48 : 75)، مرتفع (76 : 100).

المشكلات المدرسية مستوى منخفض (9 : 12) ، متوسط (13 : 25)، مرتفع (26 : 45).

المشكلات النفسية مستوى منخفض (24: 66) ، متوسط (67 : 99) ، مرتفع (100 : 120).

الاختبار الكلى مستوى منخفض (104: 160)، متوسط (161: 218) مرتفع (219: 520).

المعالجة الإحصائية :

بعد تبويب البيانات وترميزها وتمت معالجتها إحصائياً باستعمال برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (**S**pss) Static packages for science والتي تمثلت في استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية النسب المئوية معامل الارتباط اختبار (ت).

النتائج ومناقشتها

. خصائص واستجابات عينة أُمَّهات الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً

1. خصائص عينة الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً:

تشير نتائج الجدول (3) إلى أنَّ 48.0% من مجموع العينة تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (9–10سنوات)، 14.6% من مجموع العينة تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (11–12سنة)، كذلك تبين أنَّ 61.4 %من مجموع الأطفال عينة البحث لديهم كف بصر جزئي ، 38.6 % لديهم كف بصر كلي، ويعزي لتفسير هذه النتيجة بأن الإهمال في معالجة بعض الصعوبات البصرية البسيطة يؤدى إلى تطور الصعوبات إلى درجة أشد، مما قد يتسبب في فقدان البصر بالكامل. كما اتضح أن 24% من أفراد

العينة من الأطفال تتراوح درجة ذكائهم من (128–147)، بنسب 25.0% ، 22.9% للذكور والإناث على التوالي . كذلك تشير النتائج إلى أنَّ 34.6 % من الأطفال تراوحت نسبة ذكائهم من (106–127) درجة ، وهذا يشير إلى ارتفاع درجات الذكاء لدى عينة الدراسة الحالية من المعاقين بصرياً .

الجدول(3) توزيع عينة أُمَّهات الأطفال وفقًا لعمر الطفل، ودرجة الإعاقة البصرية وفئات الذكاء.

عمر الطفل	الذكور ن (40)		الإناث (35)		المجموع (75)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
9–10 سنوات	20	50.0	16	45.7	36	48.0
10–11 سنوات	14	35.0	14	40.0	28	37.4
11–12 سنوات	6	15.0	5	14.3	11	14.6
درجة الإعاقة	الذكور ن (40)		الإناث (35)		المجموع (75)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
كف بصر جزئي	28	70.0	18	51.4	46	61.4
كف بصر كلى	12	30.0	17	48.6	29	38.6
فئات الذكاء	الذكور ن (40)		الإناث (35)		المجموع (75)	
	العدد	%	العدد	العدد	%	العدد
84–105	17	42.5	14	40.0	21	41.4
106–127	13	32.5	13	37.1	26	34.6
128–147	10	25.0	8	22.9	18	24.0

2– خصائص اسر أُمَّهات عينة الدراسة (ن=75).

تشير نتائج الجدول (4) _لا سيما الحالة الاجتماعية للأم_ إلى ارتفاع نسبة المتزوجات من الأُمَّهات في عينة الدراسة ، إذ بلغت نسبة أُمَّهات الذكور 60.0 %، الإناث 80.0% بما يمثل اكثر من ثلثي إجمالي العينة 69.4% ، وهذا يؤكد مدى الاستقرار الأسرى لدى أفراد عينة الدراسة، وقد أشار **الدويك (2008)** إلى أنَّه كلما زادت قوة الروابط الزوجية قبل قدوم الطفل المعاق كلما زاد دعم الأسرة للطفل الأمر الذي ينعكس على سلوك الطفل المعاق خلال النمو والتطور. اما عن عدد الأبناء في الأسرة فتشير النتائج إلى أنَّ نحو 49.4% من مجموع أُمَّهات عينة البحث يتراوح عدد أبنائهن بين (1–2) طفل، 41.3 % يقع عدد أبنائهن من (3–4) أبناء ، وفي هذا الصدد تشير **رقبان وآخرون(2014)** إلى أنَّ لزيادة حجم الأسرة تأثيراً سلبياً على الطفل وبزيادة حجم الأسرة تقل قدرة الأم على إعطاء الطفل المعاق بصرياً الاهتمام والرعاية الكافية .

وباستعراض نتائج الجدول (4) تبين وجود من (3–4) أطفال معاقين بصرياً آخرين بالأسرة بنسبة 57.4% ، أي يوجد في الأسرة أكثر من فرد مصاب بالإعاقة البصرية؛ وهذا يتفق مع ما أكدت عليه رقبان وآخرون(2022) أنَّ كثيراً من الصعوبات البصرية المختلفة بمؤسسات المكفوفين قد ترجع لعوامل ولادية؛ والجزء الأكبر منها يعود إلى عوامل وراثية.

كذلك اتضح من النتائج عن تعليم الأم أنَّ 57.4% من الأُمَّهات قد حصلن على قدر متوسط وفوق المتوسط من التعليم، فمن المسلم به أنّ ثقافة الأسرة لها أثر ملموس في تفاعل الموهوب مع البيئة

المحيطة، ودور لا يُغفل في بناء القدرات وصقلها إلى أقصى مدى مُمكن، وذلك بخلقِ أجواء ثقافية وعلمية بين أفرادها، وتوفير المستلزمات والخدمات التي تُحفِّز الأذهان وتثير الخيال ، وتخلق اتجاهات ثقافية إيجابية (**الخطيب،2013**).

الجدول (4) توزيع عينة أُمّهات الأطفال المعاقين بصرياً الكلية وفقًا لبعض الخصائص الديموغرافية

الحالة الاجتماعية للام	عينة الأطفال الذكور (ن=40)		عينة الأطفال الاناث (ن=35)		المجموع ن (75)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
متزوجة	24	60.0	28	80.0	52	69.4
أرملة	9	22.5	3	8.6	12	16.0
مطلقة	7	17.5	4	11.4	11	14.6
عدد الأبناء						
2 -1	19	47.5	18	51.4	37	49.4
4 -3	17	42.5	14	40.0	31	41.3
4 فأكثر	4	10.0	3	8.6	7	9.3
وجود ابناء معاقين آخرين						
2-1	16	40.0	11	31.4	27	36.0
4-3	21	52.5	22	62.8	43	57.4
5 فأكثر	3	7.5	2	5.8	5	6.6
تعليم الأم	16	40.0	11	31.4	27	36.0
مستوى منخفض						
مستوى متوسط	21	52.5	22	62.8	43	57.4
مستوى مرتفع	3	7.5	2	5.8	5	6.6
تعليم الأب						
مستوى منخفض	10	25.0	13	37.2	23	30.6
مستوى متوسط	16	40.0	7	20.0	23	30.6
مستوى مرتفع	14	35	15	42.8	29	38.8
عمل الأم						
تعمل	7	17.5	6	17.1	13	17.4
لا تعمل	33	82.5	29	82.9	62	82.6
دخل الاسرة						
أقل من 500	16	40	18	51.1	34	54.4
من500-1000	16	40	15	42.2	31	41.2
1000 فأكثر	8	20	2	5.7	10	13.4

كما بينت النتائج عن مستوى تعليم الاب أن 30.6% من مجموع آباء أطفال عينة الدراسة قد انحصر مستوى تعليمهم بين المستوى المتوسط ، وفوق المتوسط ، بينما كانت نسبة الحاصلين على تعليم عالٍ 38.8% من مجموع العينة . أيضاً تبين أنَّ 82.6% من مجموع الأُمَّهات كُن غير عاملات أي أن الغالبية العظمى من الأُمَّهات عينة الدراسة لا يعملن. مما قد يؤثر على المستوى الاقتصادي للأسرة حيث تزداد الأعباء المادية الإضافية وما تحتاجه الأسرة من وقت وجهد لرعاية الطفل المعاق بصرياً **(موسي، 2006)** .

وباستعراض نتائج الجدول نفسه وفقاً لدخل الأسرة تبين أنَّ 54.4% من مجموع العينة يحصلن على دخل أقل من(500ج) ، وأنَّ 41.2%من إجمالي الأُمَّهات يتراوح دخلهن من (500–1000ج). وهذا يدل على انخفاض مستوى دخل الأسرة، الأمر الذي يؤكد أنَّ الأطفال الذين ينحدرون من أسر ذات مستوى اقتصادي منخفض يعانون من عدم تقدير الأسرة لهم وما يقدمونه من إبداعات مما ينعكس على انحدار الموهبة لديهم **(حشيشي،2008)**.

<u>– استجابات عينة أُمَّهات الأطفال المعاقين بصرياً وفقاً لمستوي احتياجات ومشكلات الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً</u> :

<u>–الاحتياجات</u> :

تبين من الجدول(5) أنَّ 32.5% من أُمَّهات الذكور كان مستواهم منخفضاً في مستوى توفير الاحتياجات الجسمية للطفل، بينما كانت نسبة أُمَّهات الإناث 40.0%، أي أنَّ 64.0%من إجمالي العينة قد تم وصفهم بالمستوى المتوسط. وتتفق تلك النتائج مع ما أكد عليه **الدسوقي، إسماعيل(2019)** بأنَّ الحاجات الجسمية هي نقطة البداية للوصول إلى إشباع الحاجات الأخرى. باستعراض نتائج الجدول نفسه يتبين أنَّ الأغلبية العظمى 85.4% من إجمالي أفراد العينة كان مستوى توفير الأم للاحتياجات النفسية لهم منخفض. ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة **عبد الرازق(2023)** بضرورة أنْ تعظم الأسرة دورها لإشباع الحاجات النفسية للطفل باعتبارها المصدر الرئيس للإشباع الوجداني لجميع أفراد الأسرة.

ويوضح الجدول (5) أنَّ 75.0%من أُمَّهات الذكور، 100% من الإناث كان مستوى توفير الاحتياجات الاجتماعية لهم منخفض، كذلك نسبة 86.7% من إجمالي عينة أُمَّهات الأطفال كان بمستوى منخفض. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة **الحمودي وآخرين (2023)** إذ أشاروا إلى أنَّ عدم إشباع تلك الاحتياجات يؤدى إلى اختلال التوازن النفسي للطفل الأمر الذي ينعكس على ظهور مشكلات أخرى أكثر تعقيداً. لذا فإنَّ الاهتمام بالأطفال الموهوبين المعاقين من ذوي الاستثناء المزدوج بات ضرورة مُلحة لدراسة سماتهم وقدراتهم ولتلبية احتياجاتهم والوقوف على حل مشكلاتهم؛ وعلى الرغم مما تؤكده الدراسات فما زال هناك قصور فيما يتعلق بتنمية قدراتهم للوصول لاستدامة مواهبهم (**Hallahan, et al. 2012**).

الجدول (5) توزيع مستويات عينة أُمَّهات الأطفال المعاقين بصرياً وفقًا لأبعاد الاحتياجات

مستوى توفير الاسرة للاحتياجات الجسمية	الذكور(ن40)		الإناث(ن35)		المجموع(ن75)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مستوى منخفض (14–33)	13	32.5	14	40	27	36
مستوى متوسط (34–53)	27	67.5	21	60	48	64
مستوى مرتفع (54–70)	–	–	–	–	–	–
مستوى توفير الاسرة للاحتياجات النفسية	الذكور(ن40)		الإناث (ن35)		المجموع (ن75)	
	العدد	%	العدد		العدد	%
مستوى منخفض (21–49)	34	85	30	85.7	64	85.4
مستوى متوسط (50–78)	6	15	5	14.3	11	14.6
مستوى مرتفع (79–105)	–	–	–	–	–	–
مستوى توفير الاسرة للاحتياجات الاجتماعية	الذكور(ن40)		الإناث(ن35)		المجموع(ن75)	
	العدد	%	العدد		العدد	%
مستوى منخفض (15–35)	30	75.0	35	100	65	86.7
مستوى متوسط (36–56)	10	25.0	–	–	10	13.3
مستوى مرتفع (57–75)	–	–	–	–	–	–

. المشكلات :

. توزيع مستويات أفراد عينة أُمَّهات الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً وفقاً لأبعاد المشكلات:

يتضح من الجدول (6) ارتفاع 98.6 % نسبة إجمالي أُمَّهات العينة التي تتعرض للمشكلات الأسرية ، الأمر الذى ينعكس على التكوين النفسي والاجتماعي لشخصية الطفل ومن ثم على مقومات استدامة الموهبة مستقبلاً **(ابراهيم ، 2014)** .

باستعراض نتائج الجدول أعلاه تبين أنَّ 72.0 % من إجمالي العينة كان لديهم نسبة مرتفعة من المشكلات المدرسية للموهوبين المعاقين، مقابل 28.0 % من إجمالي العينة يمثلون المستوى المنخفض في المشكلات المدرسية . ويعزى الباحثون ذلك إلى أنَّه من الممكن أنْ يكون تدني مستوى التعليم في مصر خلف هذه المشكلات سواء للمعاقين أو غيرهم. وعلى ذلك يجبُ أنْ تتيح لهم النظم الإدارية بالمدارس الفُرص كي يتمكنوا من تحقيق نمو أعلى في العديد من الجوانب، ويأتي في مقدمة ذلك حاجتهم إلى تطوير المفهوم الإيجابي للذات، وتطوير مهاراتهم الاجتماعية لحقيق التوازن بين الترفيه والثقافة، أو الاستذكار والتحصيل الاكاديمي وأداء الواجبات المنزلية (**الخطيب، 2013**).

وبينت النتائج أيضاً أنَّ 96.0 % من إجمالي أُمَّهات الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً يواجه أبنائهن مشكلات نفسية بنسبة مرتفعة ، ويعزى ذلك إلى أنَّ الاعاقة البصرية تفرض عالماً محدوداً على المعاق بصرياً وحين يرغب في الخروج من عالمه المحدود إلى عالم المبصرين يصطدم بآثار عجزه التي

تدفعه مرة آخري لعالمه المحدود ، وحينئذ يتعرض لمشكلات نفسية نتيجة لشعوره بالعجز وذلك نظراً للاستثناء المزدوج لتلك الفئة والتي تتباين حاجاتهم النفسية (**المبارك ، البيلي، 2017**).

الجدول (6) توزيع مستويات عينة أُمَّهات الأطفال الموهوبين المعاقين بصرياً وفقاً لأبعاد المشكلات (ن=75).

المشكلات الاسرية	الذكور (ن40)		الإناث(ن35)		المجموع(ن75)	
	العدد	%		العدد	العدد	%
مستوى منخفض (20-47)	-	-	-	-	-	-
مستوى متوسط (48-75)	-	-	2.5	1	1	10.4
مستوى مرتفع (76-100)	40	100	97.5	34	74	98.6
المشكلات المدرسية	الذكور (ن40)		الإناث(ن35)		المجموع(ن75)	
	العدد	%		العدد	العدد	%
مستوى منخفض (9-12)	11	27.5	28.6	10	21	28
مستوى متوسط (13- 25)	-	-	-	-	-	-
مستوى مرتفع (25-45)	29	72.5	71.4	25	54	72
المشكلات النفسية	الذكور (ن40)		الإناث(ن35)		المجموع(ن75)	
	العدد	%		العدد	العدد	%
مستوى منخفض (24-66)	-	-	-	-	-	-
مستوى متوسط (67- 99)	1	2.5	5.7	2	3	4.0
مستوى مرتفع (100-120)	39	97.5	94.3	33	72	96.0

- **توزيع مستويات عينة أُمَّهات الأطفال وفقًا لاحتياجات ومشكلات الأطفال المعاقين بصريًا:** يتضح من الجدول (7) ارتفاع نسبة أُمَّهات الأطفال الذين يمكن وصفهم بمستوى منخفض لاستجاباتهم على مقياس الاحتياجات والمشكلات، إذ كانت نسبة الإناث منهم 80.0% في حين كانت نسبة الذكور 77.5% أي أنَّ 78.7% من أُمَّهات أطفال العينة كان يعانون من مستوي منخفض للقدرة على توفير الاحتياجات وحل المشكلات، وأنَّ 10.7 % من عينة الأُمَّهات مستواهن متوسط. ويعزي ذلك إلى انخفاض مستوى تعليم ودخل عينة الأُمَّهات والتي قد سبق الإشارة إليها سابقاً في الجدول (4) ، وتتفق تلك النتائج مع دراسة **الدويك (2008)** والتي تؤكد أنَّ استدامة مواهبة الطفل تتطلب الرعاية الوالدية لمساعدة الموهوبين على تطوير قدراتهم لأقصى مدى، مع ضرورة حماية الطلبة من التسرب والانسحاب من المدارس من أجل العمل على تطوير مفهوم الذات لديهم ، وكذلك مساعدتهم على العبور نحو إنجازات يحققون فيها ذواتهم؛ من خلال تدريبهم على كيفية استعمال قدراتهم العقلية وصولا للإنتاجية الإبداعية، وأكد **محمد (2023)** أيضاً على ضرورة الأخذ في الاعتبار كيفية تهيئة بيئة ملائمة تساعد

على تنمية الموهبة من خلال توفير أحدث التقنيات والأجهزة والمواد والمصادر التي تدعم الموهوبين في أبعاد تعليمية متخصصة، وتوجيههم نحو مجال التخصص المستقبلي في سن مبكرة .

الجدول (7) توزيع مستويات عينة أُمّهات الأطفال المعاقين بصرياً وفقًا للاحتياجات والمشكلات

المستوى	الذكور(ن40)		الإناث(ن35)		المجموع(ن75)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مستوى منخفض (104-160)	31	77.5	28	80.0	59	78.7
مستوى متوسط (161-218)	3	7.5	5	14.3	8	10.7
مستوى مرتفع (219 -375)	6	15.0	2	5.7	8	10.6

اختبار صحة الفرض والذي ينص على :

توجد فروق إحصائية بين مستوى توفير الأسرة لاحتياجات الطفل (الجسمية، النفسية، الاجتماعية) والمشكلات(الأسرية، المدرسية ، النفسية) التي تواجهه، وفقاً للحالة الاجتماعية للأم ، وجود أبناء معاقين آخرين في الأسرة، عدد الأبناء ، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الاب، عمل الام ، مستوى الدخل، نوع الجنس، درجة الذكاء، درجة الإعاقة.

باستعراض نتائج الجدول (8) يتبين أنَّ قيمة "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) في كل من متغيرات الحالة الاجتماعية للأم ، الدخل ، ودرجة الذكاء، كما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ترجع إلى عدد الأبناء ، وهذا يدل على أنَّ هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في مستوى توفير الأسرة لاحتياجات الطفل الموهوب المعاق بصرياً (الجسمية – الاجتماعية– النفسية) تبعاً لتلك المتغيرات ، كذلك يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجود أبناء معاقين آخرين ، تعليم الأم ، تعليم الأب، عمل الأم ، الجنس، درجة الإعاقة .

وتبين أيضاً من نتائج الجدول نفسه أنَّ قيمة مربع إيتا بلغت (0.14) تبعاً لعدد الأبناء وكذلك تبعاً لعمل الأم وهذا يدل على أنَّ 14% من التباين في درجات متغير احتياجات الطفل المعاق بصرياً ترجع إلى هذا المتغير، وأن 86% من التباين ترجع إلى عوامل أخرى.

وبلغت أيضاً قيمة مربع إيتا (0.20) تبعاً درجة الذكاء وهذا يدل على أن20% من التباين في درجات متغير احتياجات الطفل الموهوب المعاق بصرياً ترجع إلى هذا المتغير، وأن 80% من التباين ترجع إلى عوامل أخرى . أيضاً اتضح أنَّ قيم "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية في المتغيرات (الحالة الاجتماعية، وعدد الأبناء، وتعليم الأم، والذكاء) عند مستوى دلالة (0.01)، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في بُعد الدخل ، وهذا يدل على أنَّ هناك فروق دالة إحصائياً في المشكلات (الأسرية، المدرسية، النفسية) التي تواجه الطفل والتي ترجع إلى تلك المتغيرات . كذلك يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي تواجه الطفل ترجع إلى وجود أبناء معاقين آخرين أو تعليم الأب أو عمل الأم ، أو الجنس ، أو درجة الإعاقة.

وإنَّ قيمة مربع إيتا بلغت (0.45) تبعاً لاختلاف الحالة الاجتماعية للأم ، وهذا يدل على أنَّ 45% من التباين في درجات متغير المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب المعاق بصرياً تعزى إلى هذا المتغير ، وأنَّ 65% من التباين ترجع إلى عوامل أخرى .

وبلغت أيضاً قيمة مربع إيتا (0.24) تبعاً لعدد الأبناء ، وهذا يدل على أنَّ 24% من التباين في درجات متغير المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب المعاق بصرياً ترجع إلى هذا المتغير، وأنَّ 76% من التباين ترجع إلى عوامل أخرى . وإنَّ قيمة مربع إيتا بلغت (0.15) تبعاً لمستوى تعليم الأم، وهذا يدل على أنَّ 15% من التباين في درجات متغير المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب المعاق بصرياً تعزى إلى هذا المتغير، وأنَّ 85% من التباين ترجع إلى عوامل أخرى. وبلغت قيمة مربع إيتا (0.13) تبعاً لمستوى الدخل ، وهذا يدل على أنَّ 13% من التباين في درجات متغير المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب المعاق بصرياً ترجع إلى هذا المتغير، وأنَّ 87% من التباين ترجع إلى عوامل أخرى .

وإنَّ قيمة مربع إيتا بلغت (0.15) تبعاً لدرجة الذكاء ، وهذا يدل على أن15% من التباين في درجات متغير المشكلات التي تواجه الطفل الموهوب المعاق بصرياً ترجع إلى هذا المتغير، وأنَّ 85% من التباين ترجع إلى عوامل أخرى. وتأكيداً لما تم عرضة من نتائج يتفق ذلك مع **إبراهيم (2014) ،المبارك ، البيلي (2017) ، الحمودي وآخرين (2023)** إلى أنَّ المعاقين بصرياً لديهم قدرات إبداعية بالرغم من اختلاف السياق الاجتماعي والأسرى واختلاف نمط ومستوى العلاقات الاجتماعية في محيطهم الأسري والمدرسي والمجتمعي.

ويتضح أيضاً من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي تواجه الطفل المعاق بصرياً والتي ترجع إلى عدم استقرار الحالة الاجتماعية أي أنَّ المشكلات تزيد مع الأم المطلقة والأرملة عن الأم المتزوجة. كذلك يتبين وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات تزيد مع درجة الذكاء المتوسط والمرتفع للطفل المعاق بصرياً، وعلى الرغم من وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات في تحليل التباين المتعدد والتي قد ترجع إلى مستوى تعليم الأم ودرجة ذكاء الطفل إلا أنَّ اختبار شيفيه لمعرفة لدلالة الفروق لم يظهر أي فروق دالة إحصائياً. ومما سبق يتضح **ثبوت الفرض البحثي جزئياً** فيما يخص احتياجات الطفل في عدد الأبناء ، الدخل ، الذكاء ، ومن ثم عدم ثبوت صحة الفرض البحثي مع باقي متغيرات الدراسة. وأيضاً يتضح **ثبوت الفرض البحثي جزئيا** فيما يخص مشكلات الطفل في كل من الحالة الاجتماعية، عدد الأبناء، تعليم الأم ، الدخل، الذكاء، ومن ثم عدم ثبوت صحة الفرض البحثي مع باقي متغيرات الدراسة.

الجدول (8) دلالة الفروق وقيمة(ف) بين احتياجات ومشكلات الطفل الموهوب المعاق بصرياً ومتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	احتياجات الطفل			المشكلات التي تواجه الطفل		
	قيمة "ف"	مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	مربع أيتا	مستوى الدلالة
الحالة الاجتماعية	0.33		غير دالة	22.27	0.45	0.01
عدد الأبناء	4.38	0.14	0.05	8.56	0.24	0.01
وجود أبناء معاقين آخرين	0.60		غير دالة	1.75		غير دالة
تعليم الأم	0.08		غير دالة	4.76	0.15	0.01
تعليم الأب	0.27		غير دالة	1.14		غير دالة
عمل الأم	0.44		غير دالة	2.19		غير دالة
الدخل	4.63	0.14	0.01	4.00	0.13	0.05
نوع الجنس	0.03		غير دالة	3.70		غير دالة
درجة الإعاقة	0.06		غير دالة	1.85		غير دالة
الذكاء	6.93	0.20	0.01	4.86	0.15	0.01

يتضح من الجدول (9) دلالة واتجاه الفروق في احتياجات ومشكلات الطفل بحساب المتوسطات الحسابية للمتغيرات الدالة إحصائياً باستعمال اختبار شيفيه؛ فقد تبين أنَّ هناك فروق دالة إحصائياً في مدى توفير الأُمَّهات لاحتياجات الطفل الموهوب المعاق بصرياً تعزى إلى مستوى الدخل في الفئة من (1000 فأكثر) . كذلك يتبين وجود فروق دالة إحصائياً في مدى توفير الأسرة لاحتياجات الطفل المعاق بصرياً في درجة الذكاء المرتفع ، ووجود فروق دالة إحصائياً في مدى توفير الأسرة لاحتياجات الطفل المعاق بصرياً في تحليل التباين المتعدد والتي ترجع إلى عدد الأبناء ، وبالرغم من تلك الفروق إلا أنَّه باستعمال اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق لم يظهر أي فروق دالة إحصائياً. وباستعراض نتائج الجدول نفسه تبين وجود فروق دالة في المشكلات التي يتعرض لها الطفل ترجع إلى الحالة الاجتماعية فتنعكس على المشكلات التي يتعرض لها الطفل مع الأم الأرملة والمطلقة عنها لدى الأم المتزوجة، وأنَّ هناك فروق دالة إحصائياً ترجع إلى عدد الأبناء في الفئة (4 فأكثر).

ويتبين أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي يتعرض لها الطفل المعاق بصرياً ترجع إلى مستوى الدخل في الفئة من(500-1000، 1000فأكثر)، فعلى الرغم من وجود فروق دالة في المشكلات التي يتعرض لها الطفل الموهوب المعاق بصرياً في تحليل التباين المتعدد ترجع لمستوى تعليم الأم إلا أن اختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفروق لم يظهر أي فروق إحصائية. فبناءً على نتائج الدراسة الحالية يتبين أنَّ مشكلة ذوي الاستثناء المزدوج هي أحد أهم القضايا التي تشير إلى ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري؛ لأنَّه ركيزة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة ، مما يتطلب من المسؤولين تهيئة طرق تعليمهم وتنمية مواهبهم ومهاراتهم، وعلى ذلك فقد أوص العلماء بأهمية تقديم برامج إرشادية

لمواجهة مشكلاتهم، سعياً للارتقاء بأداء المؤسسات التعليمية في مجال رعاية الموهوبين المعاقين ودعم النظم المدرسية بوضع خطط الاستدامة والتحسين والتنفيذ وخطط الطوارئ لمؤشرات التقويم المدرسي الخاص برعايتهم، والعمل على استثمار قدراتهم واستعداداتهم وصولاً لاستدامة الموهبة (العمران،2002 & الصمادي ، 2015 & دغيم، 2020).

الجدول (9) دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة الدالة إحصائياً وفقاً لاحتياجات ومشكلات الطفل الموهوب المعاق بصرياً.

احتياجات ومشكلات الطفل الموهوب المعاق بصرياً				
المتغيرات الدالة إحصائياً		المتوسط	1	2
عدد الأبناء	2-1	112.24		
	4-3	122.33	10.09	
	5 فأكثر	127.06	14.82	4.73
الدخل	500	117.00		
	1000 -500	121.97	4.97	
	1000 فأكثر	154.25	*37.25	32.28
الذكاء	منخفض	103.71		
	متوسط	121.84	18.13	
	مرتفع	158.56	54.55*	36.72
الحالة الاجتماعية	متزوجة	97.65		
	مطلقة	118.42	20.76	
	أرملة	122.36	*24.71	3.95
عدد الأبناء	2-1	106.53		
	4-3	99.68	6.85	
	5 فأكثر	113.72	7.19	*14.05
تعليم الأم	يقرأ ويكتب	108.37		
	متوسط	100.77	7.59	
	عالي	100.50	7.87	0.27
الدخل	أقل من 500	111.42		
	من 500 -1000	99.00	*12.42	
	1000 فأكثر	86.00	*25.42	13.00
الذكاء	مرتفع	105.11		
	متوسط	105.64	0.53	
	منخفض	102.14	2.97	3.50

- **توصيات في ضوء النتائج**

. إثراء هذا المجال بالدراسات العلمية التي من شأنها إجلاء الغموض وتوضيح الكثير من الحقائق عن هذه الفئة ذات الاستثناء المزدوج، فلا تنقص الأسرة من شأن قدراته وموهبته أو تسيء استغلاله أو إهماله.

. النظر للطفل الموهوب المعاق بصرياً نظرة شاملة فلا يتم التركيز على القدرات العقلية أو المواهب الإبداعية المتميزة فقط. أو النظر إليه من جانب الإعاقة بل تتم المواءمة بين الموهبة والإعاقة.

. إعداد دليل للأسرة فيه كافة المعلومات اللازمة حول طرق التعامل مع الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية بحيث يكون الدليل قد وضع خصيصاً لتوعية مستوى معين من الإعاقة.

. تدريب آباء وأُمَّهات الأطفال الموهوبين على ممارسة أساليب المعاملة الوالدية السوية مع الأطفال من خلال برامج التوعية الخاصة بذلك الامر الذي يؤدى إلى تشجيع هؤلاء الأطفال على الابتكار والإبداع.

– تنظيم الدورات والندوات والمؤتمرات السنوية التي تهتم بتنمية الموهبة والموهوبين كي يستطيعوا أنْ يتفهموا طبيعة الموهوب ومن ثم يسهل عليهم تنمية قدراتهم وصولاً لاستدامة الموهبة.

مقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثون إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

– دراسة اتجاهات الأم نحو الطفل الموهوب المعاق بصرياً .

– دراسة أساليب المعاملة الوالدية نحو الطفل الموهوب المعاق بصرياً لاستدامة الموهبة.

– تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج إرشادية لتفعيل دور الأُمَّهات نحو تنمية قدرات الطفل الموهوب المعاق بصرياً.

قائمة المراجع

1- المراجع العربية المترجمة

-Rabeh, Anas Al-Tayeb Al-Hussein (2017): Emotional Intelligence of the Visually Impaired in Light of the Variables of the Causes and Degree of Disability in Khartoum State, Sudan. Journal of Al-Quds Open University - Educational and Psychological Research and Studies. Volume Five, Issue (17.(

-Ibrahim, Hamad Ali Hassan (2014): Psychological Challenges and Problems among Visually Impaired Youth, and Ways to Address Them, Journal of Psychological Counseling for Special Education - Faculty of Education, Shaqra University, Psychological Counseling Center, Issue 40, December 2014.

-Al-Zaghbi, Ahmed Muhammad (2003): Special Education for the Gifted and Disabled and Ways to Care for and Guide Them. Dar Al-Fikr, Damascus.

-Ahmed, Shukry Sayed (2002): Gifted with Special Needs, Source: The Fifth Scientific Conference of the Faculty of Education: Education of the Gifted and Talented, Introduction to the Era of Excellence and Creativity, Vol. 2, Assiut University - Faculty of Education, pp. 472-493

-Al-Dessouki, Enas Abdel-Qader, Ismail, Suhair Al-Saeed Juma (2019): Methods of Caring for Gifted People with Disabilities "Visions and Aspirations - Journal of the Faculty of Education - Damietta University, Issue 37, December.

-Al-Qurashi, Amir Ibrahim (2012): Teaching for People with Special Needs between Design and Implementation, Cairo, Alam Al-Kutub.

-Al-Hamoudi, Noura Nasser, Al-Ghamdi, Rawan Ahmed, Al-Ghamdi, Miral Saleh (2023): Social and Economic Problems Facing Visually Impaired Students and Their Families) A Field Study in Public Education Schools in Jeddah Governorate, Academic Journal of Scientific Research and Publishing, Issue Fifty-Fifth.

-Al-Mubarak, Al-Fateh Muhammad, Al-Bayli, Al-Taher Al-Rashid (2017): Behavioral problems and their relationship to the academic achievement of the visually impaired at Al Noor Institute in Bahri, Nilein University. College of Education, Sudan, Master's Thesis.

-Al-Omran, Jihan Rashid (2002): In our house is a talent, how do we discover it and how do we teach it, Al-Ma'rifah Magazine, Issue 61, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.

-Al-Askari, Aboud Abdullah (2011): Scientific Research Methodology in the Humanities, Egyptian Office for Publications, Cairo, Egypt.

-Al-Khatib, Jamal Muhammad (2013): Foundations of Special Education. Dammam, Al-Mutanabbi Library. Saudi Arabia

-Al-Samadi, Jamil (2015): Talented people with disabilities. The Second International Conference for the Talented and Gifted. Entitled "Towards a National Strategy for Caring for Innovators". College of Education, United Arab Emirates University.

-Daghim, Jihan (2020): Talent management as an intermediary variable in the relationship between information technology and operational environmental sustainability, Higher Institute for Gender Studies, Giza. Volume 21, Issue 3 - Issue 3 July 2020. Pp. 452-490.

-Khoja, Khadija Muhammad Amin (2007): Types of talent for people with special needs, Arab Scientific Conference for the Care of the Gifted, Amman, Jordan.

-Hashish, Sameh Al-Dessouki Abu Al-Fotouh (2008): Requirements for activating the role of the family and kindergartens in discovering and caring for gifted children in the pre-school stage, Master's thesis - Faculty of Education - Mansoura University.

-Shoaib, Ahmed Mahmoud (2021): A proposed vision for designing an adaptive learning environment in light of digital accessibility standards for the visually impaired, Journal of Education Technology and Digital Learning, https://jetdl.journals.ekb.eg

-Al-Daher, Saleh Hassan (2005): Psychology of the gifted, talented and people with special needs. Dar Wael, Amman.

-Abdel Razek, Asmaa Shihab Muhammad (2023): Problems that limit the social adaptation of visually impaired students. Faculty of Social Service, Fayoum University, Volume 31, Issue 1, April 2023. Pp. 193-120.

-Muhammad, Adel Abdullah (2005): Psychology of the gifted. Dar Al-Rashad for Publishing and Distribution, Cairo.

-Al-Quraiti, Abdul Muttalib Amin (2005): The gifted and talented, their characteristics, discovery and care, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

-Al-Hadidi, Mona Sobhi, Al-Raziqat, Ibrahim (2006): Visual Impairment, Basic Concepts and Educational Considerations, Dar Al-Masirah, Amman.

-Musa, Musa Najbib (2006): Methods of Parental Treatment of Gifted Children. Master's Thesis, Faculty of Social Service - Helwan.

-Al-Duwaik, Najah Muhammad Ahmad (2008): Methods of Parental Treatment and Their Relationship to Intelligence and Academic Achievement among Children in the Late Stage, Journal of the Faculty of Education, Islamic University, Gaza.

-Muhammad, Hiam Abu Al-Futuh (2001): Effectiveness of a Guidance Program in Developing Innovative Abilities among the Blind, PhD Thesis, Faculty of Humanities, Al-Azhar University.

-Jarwan, Fathi Abdul Rahman (2002) Methods of Discovering and Caring for Gifted Children, Dar Al-Fikr, Amman.

-Mohamed, Mohamed Hamdy Zaki (2023): Managing leadership talents in Egyptian universities is an introduction to achieving the goals of the sustainable development strategy: Egypt's vision 2030 AD, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Issue (47.(

-Raqban, Neama, Qandil, Samira, Morsi, Ezzat (2014): Developing the capabilities of gifted visually impaired children through a guidance program directed at mothers, published in the Sixth International Educational Conference Towards Effective Educational Policies 28/30/April, Tafila University, Hashemite Kingdom of Jordan.

-Raqban, N, Abdel Shafi, Aya, Al-Qasim, Salma (2022): Evaluating services in institutions for the blind in light of green management and its relationship to positive thinking for the blind. Journal of the Faculty of Home Economics, Issue (32) January. Menoufia University.

2- المراجع الأجنبية

- Abramo, J. (2015). Gifted Students with Disabilities: "Twice Exceptionality" in the Music Classroom, Music Educators Journal. 101 (4) 62-69.

-Bleuer .j.(2002).New perspectives on Counseling under achievers .Erik digest, vol. (2)No.(8.).

- Hallahan, D. & Kauffman, J., Pullen, J. (2012). Exceptional learners: Introduction to specialeducation. Boston: Allyn & Bacon.

- Salleh, N. M., Jelas, Z., & Zainal, K. (2011). Assessment of Social Skills among Visually Impaired Students. International Journal of Learning, 17(12). Pp 89- 98.